حرف الثاء

قال: حرف الثاء.

قال: المثلثة.

* قال: ثابت: كثير.

قلت: هو بموحدة بعد الألف، ثم مثناة فوق.

* قال: و[نابت] بالنون: نابتُ بن يزيد، وغيره، مرَّ مع التايب[١].

قلت: النون بدل المثلثة، ذكر في حرف المثناة فوق مع التايب بمثناتين الأولى فوق، والثانية تحت بعد الألف، تليها موحدة.

* قال: الثابتي.

قلت: بموحدة بعد الألف، تليها مثناة فوق مكسورة[٢].

قال: كذا نسب بعضُ الأئمة أبا بكر أحمدَ بنَ علي ابن ثابت الخطيب الحافظ، فقال: الثابتي.

قلت: بعضُ الأئمة هو أبو سعد ابنُ السمعاني[٣]، حدَّث عن رجلٍ عن الخطيب، فنسبه هكذا في غير موضع.

قال: وعبد الرحمن بنُ محمد بن ثابت أبو القاسم الثَّابِتي المَرْوَزي الخَرَقي، وخَرَق من مرو، سمع أبا منصور النديم العُكْبَري.

قلت: أبو منصور اسمُه محمدُ بن محمدُ بن أحمد بن[٤] عبد العزيز، وأبو القاسم هذا فقيهٌ شافعي مشهورٌ، يُقال له: مُفتي الحرمين، أخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الفُوراني، وأبي سهل أحمدَ بن علي الأَبِيْوَردي، وصحب ببغداد أبا إسحاق الشيرازي، وحدَّث عن أبي القاسم القُشَيري وغيرِه، وروى عنه ابنُه القاضي أبو محمد عبد الله[٥]، وابنُ أخيه أبو محمد عبدُ الجبار بنُ عبد الجبار بن محمد الثابتي، وعبدُ الجبار هذا جمع «تاريخاً لمرو» تُوفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة[٦]، وتُوفي عمه أبو القاسم في ليلة السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربع مئة. وقد ذكرتُهم في حرف الموحدة[٧].

وأبو محمد المُوفقُ بنُ علي بن عبد الرحمن الثابتي الخَرَقي، حدَّث عن محيي السنة أبي محمد البغوي، وعنه أبو القاسم ابن عساكر، وسكَّن بخطه راء الخرقي، تُوفي المُوفَّق هذا بخَرَق في رمضان سنة أربعين وخمس مئة[٨].

وأحمدُ بنُ عبد الله بن أحمد بن محمد بن يُوسف بن ثابت الثابتي البُخاري، نزيلُ بغداد، أبو نصر الفقيه، تفقَّه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني، وحدَّث عن أبي القاسم بن حبابة وغيره، تُوفي سنة تسع، وقيل: سنة سبع وأربعين وأربع مئة[٩]. وقد ذكره المصنفُ في حرف الموحدة مختصراً[١٠].

---

(١) انظر ص٣٤٦ من هذا الجزء.

(٢) أورده المؤلف هذه النسبة في حرف الموحدة. انظر ص١٧٣ من هذا الجزء.

(٣) في «الأنساب» ٣/ ١٢٣.

(٤) لفظ «بن» سقط من نسخة الظاهرية.

(٥) مترجم في «الأنساب» ٥/ ٩١.

(٦) مترجم في «طبقات» الإسنوي ١/ ٣٣١، ٣٣٢.

(٧) انظر ١/ ٣٣٣، ٣٣٤.

(٨) مترجم في «طبقات» الإسنوي ١/ ٣٣٢، و«طبقات» السبكي ٧/ ٣١٥، لكنهما لم يوردا في نسبه اسم عبد الرحمن، بل فيهما: الموفق بن علي بن محمد بن ثابت. وقوله: توفي الموفق هذا... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٩) مترجم في «طبقات» الإسنوي ١/ ٣٣٠، و«تاريخ بغداد» ٤/ ٢٣٩، ٢٤٠.

(١٠) انظر ص١٧٣.

* قال: و[النابتي] بنون.

قلت: بدل المثلثة[١].

قال: إسحاقُ بنُ إبراهيم بن أحمد بن يعيش الهمذاني، ويُعرف بالنابتي، عن محمود بن غيلان وطبقته، وعنه أبو أحمد العسال.

قلت: ذكرهُ على غير ما ذكره المصنف أبو سعد ابنُ السمعاني[٢]، وتبعه أبو الحسن عليُّ بنُ الأثير في «اللباب» فقال أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أحمد بن عبد الله بن يعيش الهمذاني النابتي، يروي عن محمود بن غَيْلان، وحُميد ابن زَنْجَويه، روى عنه محمدُ بنُ أحمد بن إبراهيم الأصبهاني. انتهى. والأصبهاني هذا هو أبو أحمد العسال.

* قال: و[النّايني]: نسْبة إلى ناين: من قُرى أصْبَهان.

قلت: هي بنون، وبعد الألف همزة مكسورة تكتب ياءً، بعدها نون: بليدة من أعمال أصبهان قريبة منها.

قال: منها أحمدُ بنُ عبد الهادي الأَرْدَسْتاني ثم النّايني، عن أبي الوقت، وعنه إبراهيمُ بنُ الأزهر الصَّريفيني.

وعليُّ بنُ أحمد النايني الخيَّاط، حدَّث عن محمدُ بنُ الفضل القَزّازي.

* و[النايِتي] بنون، ثم بياء، ثم مثناة.

قلت: الياء مثناة تحتُ بعد الألف، تليها المثناة فوق مكسورتان[٣].

قال: عليُّ بنُ عبد العزيز النايتي البَصْري المُؤَدِّب، عن فاروق الخطابي، وعنه محمدُ بنُ الأشناني.

* و[البايَنِّي] بموحدة، ثم مثناة، ثم نون ثقيلة.

قلت: المثناةُ فوق بعد الألف مكسورة، كالنون بعدها، وهي نسبةٌ إلى باب البايَنِّي من أبواب دار الخلافة بشرقي بغداد.

قال: شرفُ الدين محمدُ بنُ مُهنّا بن البايَنِّي، له سماعٌ من الفتح ابن عبد السلام وغيره، وقد مرَّ من هذا الباب في الباء.

قلت: الموحدة[٤]، مما ذكره المصنف، وزدتُه عليه.

* قال: ثَبَات.

قلت: بفتح أوله والموحدة المخففة، وبعد الألف مثناة فوق.

قال: أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بن ثَبَات الأندلسي الفقيه، سمع أبا علي الغَسَّاني، وعنه أبو عبد الله ابنُ أبي الخصال.

قلت: وابنُه حسينُ بنُ إبراهيم، سمع من أبي بحر، وغيره.

قال: وآخرون بمثلثة.

قلت: هذا كان ألحقه المصنفُ على طُرّة كتابه فكُشط، فإن كان المصنفُ أضرب عنه فحسنٌ، وإن كان كَشَطَه غيره فيكون ـ والله أعلم ـ أراد: وآخرون بمثلثة، كمن تَقدَّم، مثل أبي العباس أحمدَ بنِ علي بن ثَبات الواسطي الحاسب، حدَّث عن أبي طالب المبارك بن المبارك البغدادي، وأفاد جماعةً ببغداد علم الفرائض، تُوفي في شهر رجب سنة إحدى وثلاثين وست مئة ببغداد، ودُفن بمقبرة باب الدير[٥].

---

(١) قال السمعاني: هذه النسبة إلى نابت، وهو اسم رجل فيما أظن، وقال ياقوت: نابت: موضع بالبصرة، ونسب الفيروزآبادي إلى هذا الموضع إسحاق بن إبراهيم المذكور هنا.

(٢) في «الأنساب» ١٢/ ٧.

(٣) قال السمعاني: هذه النسبة ظني أنها إلى ناحية بنواحي البصرة يُقال لها: نايت. وجزم به الزبيدي في «التاج». وقد أورد المؤلف هذه النسبة في الموحدة ص١٧٤.

(٤) انظر ص٣٠٥.

(٥) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ (٢٥٣٨)، و«الوافي» ٧/ ١٩٩. وقوله: توفي في شهر رجب.. إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

* و[ثَبَّات] بالتشديد[١]: ثَبَّاتُ بنُ ميمون، عن ثعلبة الأسلمي، عن عبد الله بن بُريدة، علَّق البخاريُّ في «تاريخه»[٢] عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث قال: قال أبو عامر: ثَبّات بالتشديد[٣]، يروي عن عبد الله بن يزيد بن هرمز، ونافع، روى عنه عُمر بن طلحة وأيوبُ بنُ ثابت. انتهى. وذكر عبدُ الغني بنُ سعيد[٤] أنَّ الأصمعي روى عنه، ولم أر روايةَ الأصمعي إلّا عن نافع القارئ عنه، وذلك فيما قاله محمدُ بنُ إسماعيل بن محمد الطائي القاضي، حدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم بن يونس، حدَّثنا عبدُ الله بن شبيب، حدَّثنا الأصمعي، عن نافع بن أبي نعيم، عن ثَبّات بن ميمون قال: «من اتَّقى وجوه الناس لم يَتَّقِ الله عَزَّ وجل» وكأنَّ الأمير[٥] أشار إلى هذه الرواية لما حكى قول البُخاري: إنه روى عن نافع، فقال: وروى عنه نافعُ ابنُ أبي نعيم. انتهى.

وأما ثَبَاتُ بنُ ميمون بن ثبات أبو العبّاس القطّان فمتأخر، روى عن الكديمي، وأحمدَ بن عبد الجبار، وعنه أبو الحسن بن رزقويه، وطلحةُ بنُ علي بن الصقر وغيرهما.

* قال: و[نَبَات] بالنون.

قلت: بدل المثلثة مع التخفيف.

قال: محمدُ بنُ سعيد بن نَبَات، شيخُ ابن حزم.

قلتُ: ذكره المصنفُ قبلُ في الموحدة[٦]، ونسبه هنا وفي الموحدة إلى جَدِّه الأعلى، فهو أبو عبد الله محمدُ بنُ سعيد بن محمد بن عمر بن نَبَات القُرطبي الأندلسي، حدَّث عن عبد الله بن نصر الأندلسي صاحب بَقِيِّ بنِ مَخْلَد، وعن غيره، تقدم ذكرُ وفاته تقريباً في المُوحدة، وقد استدركه ابنُ نقطة على الأمير فوهم، لأنَّ الأمير ذكره في الموحدة وفي المثلثة أيضاً[٧].

* قال: ثُبَيْت.

قلت: بضمِّ أوله، وفتح الموحدة، وسكون المثناة تحت، تليها مثناة فوق.

قال: ابنُ كثير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه يمانُ بنُ عدي، ويحيى بنُ حمزة.

قلت: حدَّث عبد الله بن يوسف، عن يحيى بن حمزة، عن ثُبَيْت الضَّبِّي، أنه سمع يحيى بن سعيد، سمع سعيدَ بنَ المُسَيّب، عن النبي ﷺ قال: «حضرموت قومٌ ميامين»[٨].

قال: وأبو ثُبَيْت الجُماري، شيخٌ لعبد الحميد بن جعفر.

قلتُ: كذا وجدتُه بخط المصنف: الجُماري، بجيم مضمومة، ثم ميم، وهو تصحيفٌ، إنما هو الحارثي،

---

(١) ويقال بالتخفيف أيضاً، كما ذكر ابن حجر في «التقريب» و«التهذيب»، وأورده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣٢٣، والأمير في «الإكمال» ١/ ٥٥٢، ولم يصرحا بالتشديد.

(٢) ٢/ ١٨٣.

(٣) قال ابن أبي حاتم: ويقال: ثابت. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٧٢.

(٤) في «المؤتلف والمختلف» ص٢٠.

(٥) في «الإكمال» ١/ ٥٥٣.

(٦) رسم النباتي ص٣٠٧. وهو مترجم في «جذوة المقتبس» ص٦٠، و«بغية الملتمس» ص٧٩، وشكل فيهما بضم النون.

(٧) وذكر عبد الغني في «المؤتلف والمختلف» ص٢٠: نبات بن عمار (وفي نسخة: عمرو) الفاسي، وقال: من أهل فاس المغرب. ومع ذلك فقد وقعت نسبته في «الإكمال» ١/ ٥٥٤، و«التبصير» ١/ ٢١٨: الفارسي، ونقلها محقق «المؤتلف» للدارقطني ١/ ٣٢٤.

وانظر من اسمه نبات أيضاً في «مؤتلف» الدارقطني ١/ ٣٢٤، و«الإكمال» ١/ ٥٥٣، ٥٥٤، و«التبصير» ١/ ٢١٨.

(٨) أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٨٢، وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣٢٥.

كذلك ذكره الأمير[١].

قال: وهانئ بنُ ثُبَيْت الحضرمي، عن ابن عباس.

وعُقْبة بن أبي ثُبَيْت البصري، شيخٌ لشُعبة.

قلت: وروى عنه أيضاً حماد بنُ زيد وغيرهما، واسم أبي ثُبَيْت سُرَيح[٢].

وثُبَيت مولى سُويد بن غَفَلة الجُعْفي الكوفي، روى عنه محمدُ بنُ طلحة بن مُصَرِّف، منقطع، قاله البخاريُّ في حرف المثلثة من «تاريخه»[٣]، وذكره الدارقطني بالنون[٤]، وذكر أنّه ضبطه كذلك عن أبي سعيد الإصطخري.

وثُبَيْتُ بنُ يزيد[٥] البهراني، ذكره ابنُ عساكر في «تاريخه»، وأنّه قدم دمشقَ في الجيش الحمصي، حكى عنه بعضُ الحمصيين.

* و[نَبِيْت] بفتح أوله، وكسر ثانيه، في قول طَرَفة:

والـهَبِيتُ لا فُـؤادَ لـه
والنَّبِيْتُ قَلْبُـه قِيَمُـه[٦]

(١) في «الإكمال» ١/ ٥٥٤، وتصحف في «القاموس المحيط» (ثبت) إلى الجمّازي بزاي، وشكلت الجيم بالفتح، ولم ينبه عليه الزبيدي في «التاج» لأن ابن حجر لم يُورده في «التبصير»، والزبيدي إنما هو متابع له.

(٢) بالسين المهملة وآخره جيم، كما قيّده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٢٧٣، وابن ماكولا في «الإكمال» ٤/ ٢٧٣، وتصحفت في الأصلين و«الكنى» للدولابي ١/ ١٣٤ إلى شريح بالشين المعجمة والحاء المهملة.

(٣) ٢/ ١٨٢.

(٤) في «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣٢٦، وذكره بالنون أيضاً الأمير في «الإكمال» ١/ ٥٥٤، وابن حجر في «التبصير» ١/ ٢١٨، والزبيدي في «التاج».

(٥) مثله في «استدراك» ابن نقطة، ووقع في نسخة سوهاج: زيد.

(٦) رواية الديوان المطبوع بدار صادر ص٨٦: والنَّبِيْتُ ثَبْتُهُ فَهَمُه.

الثبيت: الثابت العقل، والهَبيتُ: الجبانُ.

* قال: و[نُبَيْت] بنون.

قلت: مضمومة بدل المثلثة، والموحدة مفتوحة.

قال: عَبْدانُ بن نُبَيْت المَرْوزي، عن ابن المبارك، وعنه حاجبُ بن أحمد[٧].

قلت: كنيتُه أبو عبد الرحمن.

والقاضي أبو الحسن أحمدُ بنُ عمر بن أحمد بن محمد ابن نُبَيْت الشيرازي، روى عن أبي بكر بنِ سعدان وغيره.

وصالح بن خَميس بن يحيى بن نُبَيْت النهرواني، شيخٌ لابن السمعاني.

* قال: و[نَبِيت] بفتحها.

قلت: يعني النون، مع كسر الموحدة.

قال: النَّبِيت، واسمُه عمرو بنُ مالك الأزدي، من أجداد أُسَيد بن الحُضَير وغيره.

قلت: هو عمرو بنُ مالك بن الأوس بن حارثة، قيل: إنما سُمي النَّبيت لكثرة أولاده.

وفي إياد: النَّبِيتُ بن منصور بن يَقْدُم بن أفصى بن دُعمي بن إياد[٨].

* و[بُنَيْت] بموحدة مضمومة، ومثناتين فوق، الأولى مفتوحة، بينهما مثناة تحت ساكنة: أبو إسحاق إبراهيمُ ابنُ هبة الله بن محمد بن إبراهيم بن البُنَيْت[٩]

(٧) الطوسي، كما ذكر السمعاني في «أنسابه»، وكذلك ورد في «الإكمال» ١/ ٥٥٥، و«التبصير» ١/ ٢١٨، وتحرف في «تاج العروس» بطبعتيه القديمة والمحققة إلى الطواشي.

(٨) انظر «جمهرة النسب» لابن الكلبي ٢/ ٣٥١ (طبعة العظم).

(٩) ضبطه كذلك ابنُ نقطة في «الاستدراك»، وقد تصحف في «التبصير» ١/ ٢١٨ إلى النَّبِيت، بالنون أوله كسابقه.

البغدادي، حدَّث عن أبي الفضل الأُرْموي بمصر، وبها تُوفي سنة خمس وست مئة في رمضان[١].

* قال: ثُبَيّ.

قلت: بضم أوله، وفتح الموحدة، تليها الياءُ آخر الحروف مشددةً.

قال: عمرو بن ثُبَي، أشار على النُّعمان بن مُقَرِّن بمناجزة أهل نهاوند.

قلت: عمرو بن ثُبَي هذا هو ابن أبي سُلْمى العَنَزي، وفي قول المصنف: إنَّه أشار بمناجزة أهل نهاوند نظر، إنما الذي أشار بالمناجزة عمرو بنُ معديكرب الزبيدي، وأما عمرو بن ثُبَي فأشار بمطاولتهم بالحصار، حينما ذكره سيفُ بن عمر في «الفتوح» ومن طريقه ذكره أبو جعفر محمد بن جرير في «تاريخه»[٢] أنَّه لما قاتل النعمان ابن مُقَرِّن هذا نهاوند انحسر[٣] المشركون في خنادقهم وحصونهم وحصرهم النعمان بجيوش المسلمين، وحينئذ استشارهم النعمان، فقال لهم: فما الرأيُ الذي به نَحْمُشُهم[٤]، ونستخرجُهم إلى المُنابذة وتركِ التطويل؟ فتكلم عمرو بنُ ثُبَي[٥] وكان يومئذ أكبر الناس سناً، وكانوا إنما يتكلَّمون على الأسنان، فقال: التحصُّنُ أشد عليهم من المطاولةِ عليكم، فدعهم لا تخرجهم، وتُطاوِلُهم، وقاتِلْ من أتاكَ منهم، فردوا جميعاً عليه، وقالوا: إنّا على يقين من إنجاز ربنا موعودَه. وتكلم عمرو بن معديكرب، فقال: ناهدهم وكاثِرهم[٦] ولا تَخَفْهم. وذكر بقية القصة وفتح نهاوند.

* قال[٧]: و[ثُبَي] بنون: ثُبَي بن هُرمز الذُّهلي، عن علي رضي الله عنه، وعنه سماك بن حرب.

قلت: ذكرتُه في الموحدة[٨]، مع أثَرٍ له عن علي رضي الله عنه[٩].

* قال: ثَقِيف: معلوم.

قلت: بفتح أوله، وكسر القاف، وسكون المثناة تحت، ثم فاء، وهو أبو القبيلة، واسمه عَمرو بنُ مُنَبِّه بن بكر بن هوازن، وقيل: اسمه قسي، وقيل في نسبه غير ما تقدم، منه أنه قسي بن النَّسيت بن مُنَبِّه بن بكر ابن هوازن، وعلى الأول ابنُ الكلبي[١٠] وجمهورُ النَّسابين، وصحَّحه الحازمي وغيره.

* قال: ونَفْنَف: غلامُ دِعبل بن علي، كان مغنياً، له ذكر.

قلت: هو بنونين مفتوحتين، وفاءين، الأولى ساكنة.

* قال: ثُمَيل الأشعري[١١]، عن أبي الدرداء.

قلت: هو بضم أوله، وفتح الميم، وسكون المثناة تحت، ثم لام.

ومثله عبدُ الرحمن بنُ ثُميل تابعي حمصي.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ (١٠٧١)، ويستدرك على الفيروزآبادي والزبيدي.

(٢) ٤/ ١٣٠.

(٣) في «الكامل» ١/ ٣ (حوادث سنة ٢١): انجحروا. وفي «البداية» ٧/ ١٠٩: انحجزوا.

(٤) أي: نغضبهم لنستفزهم.

(٥) تصحف في «الكامل» ١/ ٣ إلى ثني بالنون بدل الموحدة.

(٦) مثله في «تاريخ الطبري»، وفي «الكامل»: كابرهم.

(٧) من قوله: قلت: عمرو بن ثبي هذا... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية، والوهم الذي رده ابن ناصر هنا لم يرده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/ ٢٦٩، ولا الزبيدي في «التاج».

(٨) ١/ ٣٤٤ من هذا الكتاب.

(٩) وأورد ابن حجر مما يشتبه به:

* يَنِّي: بفتح الياء وتشديد النون المكسورة. «التبصير» ١/ ٢١٩.

(١٠) انظر «جمهرة النسب» ٢/ ٧١ و١٩٣ و٣٥١ و٣٥٤.

(١١) هو ابن عبيد الله كما في «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٧٢، ووقع في «الإكمال» ١/ ٥٥٩: ابن عبد الله.

* قال: و[نُمَيل] بنون: إسماعيل بن نُميل الخَلّال، عن أحمد بن يونس، وعنه ابن مَخْلَد العطار.

ومحمدُ بنُ عبد الله بن نُمَيل الخَلّال، شيخٌ لابن قانع.

* ثَرْثال.

قلت: بفتح أوله ـ وكسرهُ أبو عامر العَبْدري ـ وسكون الراء، ثم مثلثة أيضاً مفتوحة، وبعد الألف لام.

قال: جدُّ أحمدَ بن عبد العزيز بن أحمد بن ثَرْثال البغدادي[1]، له جُزء مشهور، رواه عنه الحبّال.

قلت: حدَّث هو وعمُّه عبدُ الله بنُ حامد بن محمود ابنَ ثَرْثال، عن الحسين بن إسماعيل المحاملي وغيره، حدَّث عن عبد الله بن ثَرْثال عبدُ الغني بن سعيد.

* قال: و[بُرْيال] بموحدة مضمومة، وياء.

قلت: الياء مثناة تحت.

قال: عبدُ الباقي بنُ محمد بن بُرْيال، أندلسي.

قلت: أسقط من نسبه رجلاً، فهو أبو بكر عبدُ الباقي ابنُ محمد بن سعيد بن بُرْيال الأندلسي الحِجَاري[2]، حدَّث عن المُنذر بن المُنذر بن علي الحجاري، عن الحسن بن علي بن رَشِيق العسكريّ، وروى أيضاً عن أبي عُمر الطَّلَمَنْكي، وعنه عبدُ الملك بنُ بُوْنُه وغيره[3].

* قال: ثَرْوَان، عن عمار بن ياسر.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الراء، وفتح الواو، وبعد الألف نون، كوفي، في اسمِه ونسبِه خلافٌ، فقيل: ثَرْوان بن ملحان التيمي، قاله البخاريُّ[4]، وعلَّقه، فقال: وقال لنا عبدُ الله بنُ رجاء: حدَّثنا إسرائيل، عن سِماك، عن ثَروان بن ملحان. وعلَّقه أيضاً كذلك عن قبيصة، عن سفيان، عن سماك، عن ثَرْوان بن مَلحان. وحكاهُ عن شعبة: ملحان بن ثَرْوان. وقال أيضاً: وقال عمرو بنُ طلحة: حدَّثنا أسباط، عن سِماك، عن ملحان بن مخارق التميمي. انتهى.

وروى عبدُ الملك بنُ هارون بن عَنْتَرَة، عن أبيه: سمعْتُ أبا ثروان قال: كنتُ أرعى لبني عمرو بن تميم في إبلهم، فهرب النبيُّ ﷺ من قريش، فجاء حتى دَخَل في إبلي، فتفرقت الإبلُ، فنظرتُ، فإذا رسولُ الله ﷺ وذكر الحديث[5].

قال: وأبو قيس عبدُ الرحمن بن ثَرْوان، روى عنه[6] شعبة.

قلت: سمع علقمة، وعمرو بن ميمون الأزدي، وغيرهما[7].

قال: وموسى بن ثروان ـ وقيل: شروان[8] ـ شيخ للنَّضْر بن شُميل، خرَّج له مسلم.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنف: وقيل: شروان، بثلاث نقط فوق أوله. والمعروفُ سروان بسين مهملة، وقيل فيه أيضاً: موسى بن فَروان بالفاء.

---

(١) أورده المؤلف أيضاً في رسم (التيملي) ص٣٧٨.

(٢) بالراء، من أهل وادي الحجارة في الأندلس.

(٣) مترجم في «الصلة» لابن بشكوال ٢/ ٣٨٥.

(٤) في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٨٣.

(٥) أورده ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٤٢، وابنُ حجر في «الإصابة» ٤/ ٢٨، قال ابن حجر: وعبد الملك متروك، يعني: ابن عنترة، وتصحف فيه إلى عتيرة، وانظر «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٧٤.

(٦) في نسخة الظاهرية: «عن»، وهو خطأ.

(٧) مترجم في «الجرح والتعديل» ٥/ ٢١٨.

(٨) بالشين المعجمة، وصوابه بالسين المهملة، كما سيذكر المؤلف، ونصَّ عليه ابنُ حجر في «التقريب»، والظاهر أن كلا الضبطين صحيح، لأن السين تبدل من الشين، كما ذكر الجواليقي في «المعرب» ص٥٥.

وثَرْوانُ بنُ فِزارة، أحدُ بني عامر بن صعصعة، له وفادة، وهو القائل:

إليْكَ رسولَ الله خَبَّتْ مَطِيَّتي
مسافَةَ أرباعٍ تَرُوْحُ وتَغْتَدِي[1]

وأبو ثروان تاجر، كان ينزل النخع[2]، حكى عنه ابنُ كناسة.

وأبو الحسن عليُّ بن ثَروان بن زيد الكِنْدي ابن عمِّ أبي اليُمن، حدَّث عن أبي القاسم ابن السَّمرقندي، وعنه أبو المواهب بنُ صَصْرى في «معجمه» وسمع منه الصائنُ أبو الحسين هبةُ الله بنُ علي بن عساكر، وهو أكبرُ منه، كان أديباً فاضلاً، كاتباً حسن الخَطِّ، تُوفي بدمشق سنة خمس وستين وخمس مئة[3].

وأبو الفتح نَصْرُ بنُ رضوان بن ثَروان بن سَعْد بن نَصر بن منصور بن سعد بن سعادة بن مسعود الداري العَدَوي الفِرْدَوسي الموصلي، نزيلُ دمشق، سمع من أبي الفَضْل الجَنْزَوي وأبي الطاهر الخُشُوعي، وغيرهما، وأجاز لشيخٍ طائفةٍ من مشايخنا القاضي أبي الفضل سليمانَ ابن حَمْزة المقدسي في سنة ثلاثين وست مئة، أقرأ القرآنَ مدةً بجامع دمشق، وانتفع به خلقٌ، تُوفي ـ رحمه الله ـ في شعبان سنة إحدى وأربعين وست مئة[4] بدمشق، وقد ذكره المصنفُ باختصار في حرف الفاء[5].

(١) انظر «جمهرة النسب» لابن الكلبي ٢/ ٥٥، و«أسد الغابة» ١/ ٢٨٢، و«الإصابة» ١/ ١٩٧، ١٩٨.

(٢) لم أتبين هذه الكلمة.

(٣) مترجم في «تكملة» ابن الصابوني ص٦٤، و«معجم الأدباء» ١٢/ ٢٧٥ و«إنباه الرواة» ٢/ ٢٣٥.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ (٣١٣٤)، و«تكملة» ابن الصابوني ص٦٦، ومن قوله: وانتفع به خلق... إلى بدمشق، سقط من نسخة سوهاج..

(٥) في رسم الفردوسي.

وأبو الحسن عليُّ بنُ ثَرْوان بن أحمد بن محمد بن ثَرْوان التونُسي المالكي، متأخِّر، أجاز لأبي العباس أحمدَ ابن حجي[6].

* قال: و[بَزْوان] بموحدة وزاي.

قلت: سكّن الزاي ابنُ نقطة، وتبعه المصنف، وحَرَّكها بعضُهم بالفتح، والسكونُ أشبه.

قال: عَبَّاس بن بَزْوان الموصلي، محدِّث معروف.

قلت: هو الكمالُ أبو الفضل عَبّاسُ بنُ بَزْوان بن طرخان، حدَّث عن سبط السِّلَفي، ومسبار بن العُويس البغدادي، وغيرهما.

والأمير أبو العباس أحمدُ بنُ عبد السيد بن شعبان ابن محمد بن بَزْوان بن جابر بن قحطان المنعوت بالصلاح الإربلي، من أمراء الملك الكامل وشُعرائه، تُوفي بالرَّها سنة إحدى وثلاثين وست مئة، ثم حُمل إلى مصر، فدُفن بها[7].

وأبو الحسن بنُ أبي بكر بن أبي الحسن بن بَزْوان البغدادي مستعمل العتابي، روى بالموصل، ذكره والذي قبله ابنُ العمادية الحافظ في «مُذَيَّله» على ابن نقطة[8].

* قال: و[بَزَوان] بالتحريك: فُضَيل بنُ بَزَوان، زاهدٌ قتله الحَجّاج، حكى عنه ميمون بن مهران.

قلت: وروى عنه أيضاً قوله أبو رَزِين مسعودُ بنُ مالك الكوفي التابعي.

* قال: ثَنَاء بن أحمد أبو حامد، عن عبد الرحمن بن الأشقر، مات سنة خمس وست مئة[9].

(٦) هذه الترجمة لم ترد في نسخة الظاهرية.

(٧) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ (٢٥٦٠).

(٨) وعزيزة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان: ذكرها ابن حجر في «التبصير» ١/ ٢٢٠.

(٩) ترجمه المنذري في «التكملة» ٢/ (١٠٦٩).

قلت: هو بفتح أوله والنون بعدها ممدوداً، وهو ابنُ أحمدَ بن محمد بن علي الجُمَعي الحَرْبي، وقد ذكره المصنفُ أيضاً في حرف الجيم[١].

* قال: و[نَبَأ] بنون وموحدة.

قلت: مع القَصْر والهمز.

قال: أبو البيان نَبَأُ بنُ محمد بن محفوظ الزاهد، شيخُ البَيَانية، مات سنة إحدى وخمسين وخمس مئة[٢].

قلت: كتب المصنِّف وفاتَه سنة اثنتين وخمسين رمزاً بالقلم الهندي فيما وجدتُه بخطه، فضُرِب على رمز اثنتين، وكتب فوقها بغير خط المصنِّف إحدى، وفي سنة إحدى ذكره المصنِّف في «وفياته»[٣].

قال: وغيره.

قلت: منهم: أبو البيان نَبَأُ بن أبي المكارم بن هجّام ابن عبد الله بن يُوسف الطَّرابُلُسي[٤]، عن أبي محمد ابن بَرِّي النحوي وغيره، تُوفي بمصر سنة ثلاث وأربعين وست مئة، أجاز ليونُس بن إبراهيم الدَّبُوسي.

وأبو البيان نَبَأُ بنُ سعد الله بن راهب بن مروان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن نَهْشَل[٥] البَهْراني الحموي الشافعي[٦]، حدَّث عن جعفر بن محمد بن جعفر العباسي، تُوفي بمصر بعد أن أَضَرَّ في سنة خمس وستين وست مئة، ورأيتُ في حماة رجلاً شاهداً يُقال له: علي بن راهب، وكأنه ـ والله أعلم ـ من ذُرِّية أبي البيان المذكور، أو من ذرية أخيه الفخر أبي الزهد راهب ابن سعد الله[٧].

والمحدِّث أبو العباس أحمدُ بنُ النصير بن نبأ المقرئ المصري ابن الدُّفُوفي ـ بفاءين ـ سمع الكثير من ابن رواج، وابن الجُمَّيْزي، والسِّبْط، وخلقٍ، وعنه المصنِّفُ، وقال[٨]: تُوفي في حدود رمضان سنة خمس وتسعين وست مئة، وقد جاوز السبعين. انتهى.

وأخوه عليُّ بنُ النصير بن نَبَأ، وقد ذكرهما المصنف في حرف الدال المهملة[٩].

* قال: و[نَنَا] بنونين مُخَفَّفاً: أبو بكر محمدُ بنُ محمود ابن نَنا الأصبهاني الفقيه، عن أبي عمرو بن منده، وعنه عبد العظيم الشرابي، مات سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

قلت: كذا أسقط المصنفُ من نسبه رجلاً على ما ذكره في حرف الراء[١٠]، فقال: محمدُ بنُ محمود بن إبراهيم ابن نَنَا، وعلى هذا فقد أسقط من نسبه رجلين بين إبراهيم ونَنَا[١١]، كما سيأتي إن شاء الله تعالى في حرف الراء، وقد رمز المصنفُ بخطِّه وفاةَ هذا سنة سبع، وحكى ابنُ نقطة أنها سنة تسع[١٢]، وما ذكره المصنفُ أظهر، والله أعلم.

---

(١) رسم (الجُمَعي) الآتي ص٥٣٣. وانظر ثناء أيضاً في «التبصير» ١/ ٢٢١.

(٢) مترجم في «السير» ٢٠/ ٣٢٩.

(٣) ورقة ١٥٨، ١٥٩.

(٤) مترجم في «الجواهر المضيئة» ٢/ ١٩١.

(٥) كذا في الأصلين، وفي «تكملة» ابن الصابوني ص٧٠: نهشك.

(٦) ترجمه ابن الصابوني ص٧٠.

(٧) من قوله: أو من ذرية أخيه... إلى هنا لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٨) في «معجم شيوخه» الورقة ٢١/ أ.

(٩) رسم (الدفوفي). وانظر «نبا» أيضاً في «استدراك» ابن نقطة.

(١٠) رسم (زنا).

(١١) فهو أبو بكر محمد بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن جعفر ابن ننا، وقد ظن الزبيدي من سياق الفيروزآبادي أن ننا لقبُ محمود والد أبي بكر، وفهم من سياق «التبصير» أن ابن حجر جعل ننا اسم جد أبي بكر. وكل ذلك خطأ.

(١٢) قوله: «وحكى ابن نقطة أنها سنة سبع» سقط من نسخة الظاهرية.

* و[يَيَّا][1] بمثناة تحت مفتوحة مكررة[2]، والثانية مشددة: أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الجبار بن أحمد بن يعقوب، لَقَبُه يَيّا، حدَّث عن أبي نُعيم الأصبهاني، وأختاه أُمُّ الرضى صُبح، وست بانوية[3] بنتا عبدِ الجبار، حدَّث عنهم أبو طاهر السِّلَفي.

* قال: ثَواب: عدة.

قلت: هو بالفتح والتخفيف، وآخره موحدة، ومن العدة:

ثَوَابُ بنُ يزيد بن ثَوَاب أبو بكر الموصلي، ذكره أبو بكر الخطيب وأبو القاسم ابنُ عساكر في «تاريخيهما»[4] روى عن محمد بن منصور الطُّوسي، وعنه أبو بكر ابنُ شاذان، وأبو أحمد ابنُ عدي وغيرهما[5].

* قال: و[ثَوّاب] بالتشقيل: ثَوَّابُ بن عُتْبة المهري، عن ابنِ بُرَيدة، وعنه الحوضي، وأبو الوليد.

قلت: وغيرُهما، وثَوَّاب هذا من المُقِلِّين، له حديثان، بل قيل: لا يعرف له سوى حديثه عن ابن بُريدة، عن أبيه رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان لا يَخْرج يوم الفطر حتى يَطْعَم، ولا يَطْعَمُ يوم النَّحر حتى يَنْحَر. رواه أبو الوليد الطيالسي عنه، تابعه أبو عبيدة الحداد عن ثَوّاب، فقال أبو علي الحسنُ بنُ علي بن نصر بن منصور الطُّوسي في كتابه «الأحكام»: حدَّثنا زيادُ بنُ أيوب، حدَّثنا أبو عبيدة عبدُ الواحد بن واصل الحداد، حدَّثنا ثَوَّاب بن عُتبة، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ لا يَخْرُج يوم الفطر حتى يَطْعَم، ويومَ النحر لا يأكُل حتى يَرْجع[6].

قال: وثَوَّاب[7] بنُ حُزابة له ذكر.

قلت: في الأنساب في بني المُجْزَم بن بكر من بني الحارث بن سامة بن لؤي[8].

* و[الثَّوّاب] بالتعريف: صاحبُنا الشيخ عُمر بن حسن بن عيسى بن الثَّوّاب، المادح في مجالس الوعظ[9].

* و[البَوّاب] بموحدتين: البواب: كثير، ولا يلبس.

* و[بَوّان] بنون بدل الموحدة الاخيرة: بَوّان حفيدُ الأسود بن سام بن نُوح، وإليه يُنْسب شِعْب بَوّان، وتقدم ذكره[10]، ولا يلبس. والله أعلم.

* قال: ثَوْب بن سُحْمة[11] التَّميمي، ويلقب: مُجير

---

(١) سياقُ المؤلف يقتضي أن هذا الرسم من زياداته، لكن الذهبي أورده في «المشتبه» بين رسمي نبأ ونشأ، كما هو في المطبوع منه ص١٢٢ (طبعة مصر)، ولم يذكره المؤلف هنا في ذاك الموضع، فلعله سقط من نسخته.

(٢) أورده الفيروزآبادي في «بيا» بالموحدة أوله، وهو تصحيف نبه عليه الزبيدي في «التاج».

(٣) مثله في «استدراك» ابن نقطة، ووقع في مطبوع «المشتبه» و«التبصير»: «بانوية» دون لفظ «ست».

(٤) انظر «تاريخ بغداد» ٧/ ١٤٨.

(٥) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/ ٥٦١، ٥٦٢، و«استدراك» ابن نقطة باب ثواب وبواب.

(٦) أخرجه أحمد في «المسند» ٥/ ٣٥٢ عن أبي عبيدة الحداد، بهذا الإسناد، وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٨١١)، والترمذي (٥٤٢) في الصلاة: باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٦٧١، من طريق ثواب بن عتبة، به، وصححه الحاكم ١/ ٢٩٤، ووافقه الذهبي. ووهم المرحوم أحمد شاكر في تعليقه على «سنن» الترمذي، فقيَّد ثواباً هذا بتخفيف الواو.

(٧) ضبطه ابن ماكولا بتخفيف الواو. «الإكمال» ١/ ٥٦٢.

(٨) انظر «جمهرة النسب» لابن الكلبي ١/ ١٦٩.

(٩) قوله: وبالتعريف صاحبنا الشيخ عمر... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(١٠) في رسم البواني، انظر ص٣١٧ من هذا الجزء.

(١١) بالسين المهملة كما في «الإكمال» و«المشتبه» و«التبصير»، ويقال: صحمة كما في «مؤتلف» الآمدي ص٩٢| وقد تصحف في «القاموس» و«التاج» مادة (ثوب) إلى شحمة بالشين المعجمة.

الطير[١]، زعموا أنه أسَرَ حاتِمَ طَيِّئ.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الواو، تليها موحدة.

قال: وثَوبُ[٢] بنُ النار، شاعر جاهلي.

وثَوْبُ بن تُلْدة[٣]، من بني والبة، شيخٌ مُعَمَّر، له شعر يوم القادسية.

قلت: لم يتعرض المصنفُ إلى ضبط المثناة فوق من تُلدة خطاً ولا ضبطاً، وضمها عاصمُ بنُ أبي النَّجود، وابنُ الكلبي[٤]، وابنُ الجوزي، وفتحها الباقون، وأما ابنُه ثوب، فقيَّده الأمير ـ كما تبعه المصنف ـ بفتح أوله، وسكون ثانيه[٥]، وقد وجدتُه بخط الإمام عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف بجُخْ جُخْ ـ وهو متقنٌ صحيحُ الكتاب فيما قاله ابنُ ماكولا ـ وجدتُه مقيَّداً بضم أوله، وفتح ثانيه في كتاب «العلل»[٦] عن أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله عنه، سمعه عبيدُ الله من أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة معارضةً، بأصله، ثم قُرئت على الحافظ أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس، ثم تداولها الحُفَّاظ كأبي الفضل ابن ناصر، وأحمد بن صالح بن شافع وغيرهما، وهو في قول عبد الله بن الإمام أحمد في الكتاب، حدَّثني أبي، حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا أبو بكر بنُ عياش، عن عاصم بن أبي النَّجُود، قال: قال ثُوَب بن تُلدة الوالبي، من بني أسد: أدركتُ ثلاث والبات. قال: وكان قد بلغ مئتي سنة وأربعين سنة، يقول: كل ثمانين سنة قرن من بني والبة. وهكذا وجدتُه أيضاً مُقيَّداً بالخط في كتاب «أعمار الأعيان» لأبي الفرج ابن الجوزي في نسخةٍ قُرِئَتْ عليه، وعليها خَطُّه، فقال في عقد المئتين وما زاد: وثُوَب بن تُلدة، ورد على معاوية ـ رضي الله عنه ـ انتهى.

قال: وآخرون.

قلت: مِنْ ترجمة ثَوْب بفتح أوله، وسكون ثانيه[٧].

* قال: وأما ثُوَب ـ بضم ثم فتح ـ فثُوَبُ بنُ معن الطائي، من قدماء الجاهلية.

قلت: اضطرب في هذا الأمير، فإنه ذكره في «الإكمال» في المفتوح الاول، الساكن الثاني، ثم أعاده في المضموم الأول المفتوح الثاني، ظَنّاً منه ـ والله أعلم ـ أنهما اثنان، فقال في آخر القسم الأول[٨]: وأدهمُ بنُ أبي الزعراء وهو سويدُ بنُ مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف ابن حبي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثَوْب بن معن، شاعرٌ فارس، وذكر في القسم الثاني فقال[٩]: وأما ثُوَب، بضم الثاء، وفتح الواو، فهو عمرو بن

(١) قال الآمدي: وذلك أنه كان يضع سهمه في الأرض، فلا يصاد من تلك الأرض شيء.

(٢) أورده ابن ماكولا في المختلف فيه بين ثَوْب وثُوَب، وهو مترجم في «مؤتلف» الآمدي ص٩٣.

(٣) ويقال: ثور ـ بالراء آخره ـ بن تلدة، وبه أورده ابن حجر في «الإصابة» ١/ ٢٠٦، وقال: ويقال: ثوب بالموحدة، ثم ذكر أنه يقال في أبيه تليدة بالتصغير، وقيل: إن تلدة أو تليدة أمُّه، أو جارية حاضنة له، وإن اسم أبيه ربيعة، ونقل مثله الآمدي في «المؤتلف» ص٩٢، وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٩٨ باسم ثور بن تليدة.

(٤) انظر «جمهرة النسب» ١/ ٢٤٩، ونقل ابن حجر في «الإصابة» ١/ ٢٠٦ عن ابن الكلبي والهيثم أنهما ضبطاه بكسر المثناة. (تحرفت في «الإصابة» إلى المثلثة).

(٥) بل أورده الأمير في المختلف فيه كسابقه، وضبطه بالوجهين أيضاً الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣٢٨.

(٦) ص٥٨.

(٧) انظر «الإكمال» ١/ ٥٦٧، و«المؤتلف» للدارقطني ١/ ٣٣٩.

(٨) في «الإكمال» ١/ ٥٦٧.

(٩) في «الإكمال» ١/ ٥٦٧، ٥٦٨.

الـمُسَبِّح بن عمرو[١] بن كعب بن عمرو بن عَصَر بن غَنْم بن حارثة ابن ثُوَب بن مَعْن الطائي، وفد على النبي ﷺ وهو ابنُ مئةٍ وخمسين سنة، وهو الذي قال فيه امرؤ القَيس وكان أرمى العرب:

رُبَّ رامٍ من بنـي ثُعَـلٍ
مُـخْـرِجٌ كَفَّيْهِ من سُتَـرِه[٢]

انتهى.

وهذا من أوهام الأمير، لأن ابنَ مَعْن الطائي هذا هو الذي ذكره في القسم الأول وهو ثَوْب بفتح المثلثة وسكون الواو.

وذكر ابنُ الكلبي في «جمهرة» نسب طَيِّئ في بني غَنْم بن ثوب بن معن بن عَتُود بن عُنَين بن سَلامان ابن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيئ، فقال: حَيّ[٣] بطن ابن عمرو بن سلسلة بن غنم، ثم ذكر في بني حَيّ بن عمرو بن سِلْسِلة بن غَنْم، فقال: وأدهمُ بنُ أبي الزعراء واسمه سُويدُ بن مسعود بن جعفر بن عبد الله ابن طريف بن حَيي الشاعر[٤]، ثم ذكر أيضاً في بني عَصَر بن غَنْم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عَتُود المذكور، فقال: فمن بني عَصَر عمرو بن الـمُسَبِّح بن كعب بن طريف بن عبد بن عَصَر، كان أرمى العرب، وله يقولُ امرؤُ القيس، وذكر البيتَ، ولم يُجَوِّد الأميرُ نسب عَمرو بن الـمُسَبِّح، فخالف ما ساقَه ابنُ الكلبي وذكره الجمهور، لكنه ساقه مجرداً، بإسقاط رجل كما أسقطه غيره، فذكر في حرف الميم[٥] في ترجمة الـمُسَبِّح بضم الميم، وفتح السين المهملة وكسر الموحدة مشددة[٦]، بعدها حاء مهملة، فقال: عمرو بن الـمُسَبِّح بن كعب ابن طريف بن عَصَر[٧] بن غَنْم بن حارثة بن ثُوَب بن معن بن عَتُود بن عُنَين بن سَلاَمان بن ثُعَل بن عمرو ابن الغوث بن طيئ، كان أرمى العرب، تقدَّم ذكره. انتهى.

والذي رأيتُه في «الجمهرة»: عمرو بن المسيح ـ بمثناة تحت ساكنة بدل الموحدة ـ وهكذا قاله الوزير أبو القاسم ابنُ المغربي وغيره، وحكاه أبو عمر ابنُ عبد البَرّ[٨]، وقيَّده كالأمير أبو أحمد العسكري، وقاله بعضُهم بفتح أوله، وكسر ثانيه، ثم مثناة تحت ساكنة، وعمرو هذا استدركه أبو موسى المديني في «التتمة» على أبي عبد الله ابن مَنْده، وحكى عن ابن قُتيبة[٩] أنَّ عمراً ليس يدرى

---

(١) «بن عمرو» هذا لم يرد في «الإكمال».

(٢) رواية «الديوان»: متلج كَفَّيه في قُتَرة. أي: يُدخل كَفَّيه في القُتَر، وهي بيت الصائد التي يكمن فيها، لئلا يفطن له الصيد، فينفر منه، ورواية المؤلف أوردها ابن دريد في «الاشتقاق» ص٣٨٨.

(٣) شكل في الأصل بفتح المهملة، وكسر الياء المثناة، وتشديد الياء الأخيرة، وأورده الزبيدي في «التاج»، وظاهر سياقه أنه على وزن سُمَي، وبذلك شكل في «الاشتقاق» لابن دريد ص٣٨٩، ووقع في «مؤتلف» الآمدي: حي.

(٤) مترجم في «مؤتلف» الآمدي ص٣٥، و«شرح ديوان الحماسة» للتبريزي ٢/ ٨٢ و«الاشتقاق» لابن دريد ص٣٨٩، واسمه فيه: ذرب.

(٥) في «الإكمال» ٧/ ٢٤٦.

(٦) وكذلك ضبطه ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ١٦، وذكر أنَّ ابن دريد ضبطه على وزن عظيم، قلت: إنما ضبطه ابن دريد على وزن مُفَعِّل من التسبيح، ثم أورد أنه قيل فيه المسيح بالفتح، وقال: والأول الصحيح. وذلك في حاشية كتابه «الاشتقاق»، كما ذكر محقق الكتاب ص٣٨٨ في التعليق رقم (٣).

(٧) من قوله: كان أرمى العرب... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٨) في «الاستيعاب» ٢/ ٥٢٠ (طبعة مولاي عبد الحفيظ) لكن ليس فيه التصريح بضبطه.

(٩) في «المعارف» ص٣١٤.

أُقْبِض قبل وفاة النبي ﷺ أو بعده[١]، وذكر له بيت امرئ القيس فيه، وامرؤ القيس إنما أراد مدحَ قومه، كما أشار إليه كشاجم في كتابه «المصائد والمطارد» لأن بني ثُعَل فخذٌ من طيء، وكِنْدة فَخِذ من مُرّة، ومُرَّةُ أخو طَيِّئ، فلم يُرد غير المدح، لأن عَمْراً كان أرمى العرب كلها، وذكروه في أشعارهم، منها قولُ بعضِهم في غراب البين ـ وذكر غمراً ـ فقال:

لَيْتَ الغُرابَ رَمَى حَبَاطةَ قَلْبِهِ
عمرٌو بأسْهُمِهِ التي لم[٢] تُلْغَبِ

الحباطة: حبةُ القلب.

قال: وزُرعة بن ثُوَب الـمُقْرئي[٣]، قاضي دمشق بعد أبي إدريس الخولاني.

قلت: روى عن ابن عمر، وعنه عامر بن جَشيب.

وابنه ضَمْضَم[٤] بن زُرعة بن ثُوَب الحضرمي، عن شُريح بن عُبيد، عن كثير بن مُرَّة، وعنه إسماعيلُ بنُ عَيَّاش، ويحيى بنُ حمزة، وغيرهما.

قال: وثُوَب بن شريد اليافعي، شهد فتح مصر.

وأبو مُسلم الخولاني عبدُ الله بنُ ثُوَب.

قلت: في اسم أبيه اختلاف، فقيل فيه أيضاً: ثواب، وقيل: أثوب، وقيل غير ذلك، وجزم بالأول البخاريُّ ومسلمٌ[٥] وغيرهما من الأئمة، رحل أبو مسلم يطلُب النبيَّ ﷺ فمات النبيُّ ﷺ قبل وصول أبي مُسلم إليه، فلقي أبا بكر الصديق، وروى عن عوف بن مالكٍ الأشجعي، وعنه أبو إدريس الخولاني، وأبو قلابة، سكن داريّا بالقرب من دمشق، وقبرهُ بها ظاهر يُزار، مات في حدود سنة اثنتين وستين، ومناقبه كثيرة رضي الله عنه[٦].

قال: والحارث بن ثُوَب، عن علي ـ رضي الله عنه ـ.

قلت: تقدم في حرف الألف[٧] ذكرُ الخلافِ فيه، وأنَّ الصواب ما ذُكر هنا، والله أعلم.

قال: وجَميع ـ ويقال: جُميع بالضم ـ ابن ثُوَب، عن خالد بن معدان، وعنه يحيى الوُحَاظي.

وزيدُ بنُ ثُوَب، روى عنه يوسفُ بن أبي حكيم.

قلت: وعبدُ الرحمن بنُ ثُوَب[٨] أبو منقذ الكَلَاعي، سمع منه صفوانُ بنُ عمرو الشامي قولَه، فيما ذكره البخاري[٩]، وصفوانُ هذا هو ابنُ عَمرو الحمصي الكبير. أما الحمصي الصغير فمن شُيوخ النسائي.

* قال: و[يُوْب] بياء آخر الحروف.

قلت: مضمومة، والواو ساكنة.

---

(١) لفظ ابن قتيبة: ولست أدري أُقْبِض قبل وفاة النبي ﷺ أم بعده.

(٢) في نسخة سوهاج: «لا» بدل «لم».

(٣) بفتح الميم نسبة إلى مَقْرأ، كمقعد: قرية بدمشق، وبعضهم يضم الدال، وسماها ياقوت مَقْرى آخره ألف مقصورة، وسيرد تفصيل ضبطه في حرف الميم. وزرعة بن ثُوب هذا مترجم في «الوافي بالوفيات» ٤/ ١٩٥، ووهم محققه فشكل الثاء بالفتح.

(٤) من رجال التهذيب.

(٥) انظر «تاريخ» البخاري ٥/ ٥٨، ٥٩، و«الكنى» لمسلم ٢/ ٧٨٤ (طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

(٦) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٤/ ٧-١٤.

(٧) رسم (أثوب) انظر ص١٥٣ من هذا الجزء.

(٨) أورده الذهبي في الموحدة ص٣٣٨ في رسم (ثويب) مصغراً، ومع ذلك أورده المؤلف هنا مكبراً، متابعاً ابن ماكولا الذي قيَّده كذلك في «الإكمال» ١/ ٥٦٨، وكان ابن ماكولا قد أورده في رسم ثويب مصغراً أيضاً في «الإكمال» ١/ ٣٧٦، ولم يفطن ابن ماكولا ولا المؤلف هنا إلى تكراره واختلاف ضبطه، وأثبته محقق «تاريخ» البخاري ٥/ ٢٦٦ «ثويب»، مع أن الأصل «ثوب»، ووقع في «الجرح والتعديل» ٥/ ٢١٩ «ثوى»، وتحرف في مطبوع «أنساب» السمعاني ١٠/ ٥١٤ إلى «ثور»، وتحرفت كنيته أبو منقذ في «التاج» بطبعتيه القديمة والمحققة إلى أبي سعد. ومن قوله: روى عنه يوسف... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٩) في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٦٦.

قال: أبو منصور محمدُ بنُ عبد الله بن عياض، في أجداده يُوْب، سمع زاهرَ بنَ أحمد السرخسي.

قلت[١]: هو ابنُ عبد الله بن أحمد بن أبي عياض[٢] ابن شاذان بن خُزيمة بن يُوب بن بكر بن شَمْخ[٣] بن مقاتل الصيرفي[٤]، وإلى أبي عياض[٥] ينسب أبو منصور، وقد تقدَّم ذكره[٦].

وابنه أبو نصر العِيَاضي روى عنه وعن أبيه أبي منصور جميعاً الحسنُ بن أحمد السمرقندي الحافظ.

* **ثَوْبان**: بفتح أوله، وسكون الواو، وفتح الموحدة وبعد الألف نون: مولى رسول الله ﷺ وآخرون.

* **و[بُوْبان]** بموحدة مضمومة، وبعد الواو مثناة تحت: أبو الحسين أحمدُ بنُ عثمان بن محمد بن جعفر بن بُويان، الخراساني ثم البغدادي الخربي القطان المقرئ، كان شيخ القُرَّاء ببغداد، أخذ القراءة عن أبي بكر ويقال: أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، عن أبي نَشِيط محمد ابن هارون المروزي، عن قالون، وروى الحديث عن أبي جعفر حمدان ـ واسمه محمدُ بنُ علي ابن زهير الورّاق ـ وعن موسى بن هارون وغيرهما، وعنه الدارقطني وطائفة، تُوفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة عن أربع وثمانين سنة[٧].

* و[**تُوْتان**] بمثناتين فوق، الأولى مضمومة بينهما الواو الساكنة، تُوتان بن الجلال مسعود بن صاحب صهيون، أحد البيوت المشهورة بدمشق.

* و[**يُوْنان**] بمثناة تحت مضمومة، تليها الواو ساكنة، ثم نون مفتوحة، والباقي سواء: يُونان: اسمُ راهب له قصة مع معروف الكرخي، رواها محمدُ بن الحسين البرجلاني في كتاب «الرهبان» عن زيد بن موسى الخُمْري قال: قال لي يونانُ الراهب: أتى معروفُكم هذا..[٨] وذكر القصة.

* و[**يَوْنان**] بفتح المثناة تحت: يَوْنان[٩] بن يافث ابن نوح عليه الصلاة والسلام، وإليه تُنسب الحكماء اليونانية[١٠].

* قال: **ثَوْر** بن يزيد. وطائفة.

قلت: بفتح المثلثة، وسكون الواو، تليها راء، وثور المذكور هو الحمصي الحافظ الثَّبْتُ المشهور، عن خالد ابن مَعْدان وغيره، لكنه قَدَري، روى له الجماعةُ إلا مسلماً، تُوفي سنة ثلاث وخمسين ومئة.

---

(١) ما سيرد هنا هو نص نسخة سوهاج، وأثبتُّه لأنه أكمل من نص نسخة الظاهرية، وهو: قلت: جدُّهُ عياض هو ابن شاذان ابن خزيمة بن يوب، وإلى عياض يُنسب أبو منصور، وقد تقدم ذكره.

(٢) كذا في نسخة سوهاج، ومثله في «الإكمال» ١/ ٥٦٨، و«التبصير» ١/ ٢٢٣، ووقع في نسخة الظاهرية: «عياض» دون لفظ أبي، ومثله عند الذهبي والفيروزآبادي.

(٣) في الأصل: شيخ، والمثبت من «الإكمال» ١/ ٥٦٩.

(٤) كذا الأصل، وفي «الإكمال» العياضي.

(٥) راجع التعليق (٢).

(٦) في رسم (اليُوبي) انظر ص٣٣٢ من هذا الجزء.

(٧) مترجم في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٩٨، و«معرفة القراء الكبار» ١/ ٢٩٢، وفي نص نسخة سوهاج بعض الزيادات عن نص نسخة الظاهرية.

(٨) ذهب التصوير ببعض الكلمات، فلم أتبينها.

(٩) قيَّده الفيروزآبادي بضم الياء، وجعله الأمير في «الإكمال» مع يونان الراهب الوارد قبله بضبط واحد، لكنه لم يصرح بشكل الياء المثناة أوله، قال محققه المعلمي: شكل في الأصل بفتح أوله، وبالهامش ما لفظه: الضم غلط، وضبطه السمعاني في «الأنساب» بالفتح، وقال: المشهور بالضم، وتابعه ابنُ الأثير في «اللباب». ويُونان بالضم أيضاً: قرية ببعلبك يقال لها: يونين، وقرية بن برذعة وبيلقان. انظر «المشترك» ص٤٤٣، و«معجم البلدان» ٥/ ٤٥٣.

(١٠) ترجمة يونان هذه مع التي قبلها لم يردا في نسخة الظاهرية.

* قال: و[بُور] بموحدة مضمومة: بُور بن هانئ، من رواة ابن المُبارك، من أهل مرو.

قلت: بُور لقبُه واسمُه عبدُ الله بن هانئ بن محمد القُرشي المَرْوزي أبو صالح، روى عنه ابنُه محمدٌ[1] ابنُ بُور المُلَقَّب شَبُّويه، ويُقال فيه: ابن فُور بالفاء.

قال: وأبو بكر بُور بنُ أصرم[2] المَرْوَزي، شيخٌ للبخاري.

قلت: روى عن ابنِ المُبارك، وروى عنه أيضاً عُبيد الله بنُ واصل، مات سنة ست وعشرين، وقيل: سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وذكره أبو بكر أحمدُ بن عبد الرحمن الشيرازي في كتاب «الألقاب» في الموحدة، فكأنَّ اسمه عنده أبو بكر، ولَقَبُه بُور، وليس كذلك، بل أبو بكر كنيتُه، واسمه بُور، وذكره بكنيته ابنُ عدي في كتابه «أسامي رجال البخاري» وقال: لا يُعرف ـ يعني اسمه ـ فقال الحافظ أبو الحجّاج المِزّي: ولم يقف ـ يعني ابن عدي ـ على اسمه، هو بُور بن أصرم. انتهى. وكان أبو ذر عَبْدُ بنُ أحمد الهَرَوي يقولُ: هو بُور، الباءُ غير صافية، هي بين الباء والفاء، على نحو ما تنطق به العجم. انتهى.

قال: وبُور بنُ محمد البَلْخي، كتب عنه أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أحمد المُسْتَملي.

قلت: روى عن قُتَيب بن حفص البَلْخي، عن ليث ابن خزيمة الأحول.

قال: ومحمدُ بنُ الفضل البَلْخي، يُعرف ببُور، عن الحكم بنِ المُبارك.

والفضلُ بنُ عبد الجبار بن بُور المروزي، عن النَّضْرِ ابن شُميل وعدة.

قلت: مات سنة ثمان وستين ومئتين في عشر المئة.

قال: ومحمدُ بنُ الحسن بن بُور البَلْخي.

قلت: هو شيخٌ خراساني، قدم بغداد، وحدَّث بها، روى عنه أبو بكر الشافعي[3].

قال: ومحمد بن بُور بن هانئ القُرشي المَرْوزي، عن أبيه، وعُبيدِ الله بن موسى، ضعيف[4].

قلت: هو ولدُ بُور بنِ هانئ الذي ذكره المصنفُ أول، فلو ذكره مع أبيه أو عَرَّفه هنا كان أجود.

قال: وبُور بن عمار البَلْخي.

قلتُ: كذا وجدتُه بخط المُصنف، وهو اختصارٌ غيرُ مرضي، فبُور بنُ عمار ليس من الرواة، ولا له ذكرٌ إلا في نسب راوٍ واختُلف فيه، فأبو الفضل أحمدُ بنُ محمد بن محمود بن بُور بن عمار البَلْخي، الراوي عن محمد بن علي بن طرخان وغيرِه، ذكره غُنجار، والخطيب في «تاريخيهما» وذكر المُستغفري[5] أنه أحمدُ بنُ محمد ابن محمد بن بُور بن عفّان بالفاء والنون. ومال إلى تصويب هذا القولِ الأميرُ، وقال: والمستغفري أحدُ الحُفّاظ، وهو أعرفُ بأهل بلاده. قاله في «التهذيب».

قال: وجُبَير بن بُور البَلْخي، عن محمد بن عَمرو الرباطي.

قلت: وعن خلاد بن يحيى وجماعة، وعنه عدة، منهم إبراهيمُ بنُ أحمد بن عبد الواحد المروزي، لكنه قاله:

---

(١) سيذكره الذهبي قريباً في الصفحة التالية.

(٢) بالصاد المهملة، وتصحف في «التاج» بطبعتيه إلى «أضرم» بالضاد المعجمة.

(٣) مترجم في «تاريخ بغداد» ٢/ ١٨٨.

(٤) مترجم في «تلخيص المتشابه» ١/ ٢٦٦.

(٥) في «زياداته» ورقة ٢.

جُبير بن فور، بالفاء بدل الموحدة، تُوفي سنة سبع وخمسين ومئتين[١].

وفي هذه الترجمة جماعة من البلخيين وغيرهم منهم:

بُور بنُ كلثوم بن عبد الله بن حماد أبو حامد، اسمه أحمد، وذاك لَقَبُه.

وبُور بنُ محمد بن منصور بن أبي مالك الخُزاعي، اسمه محمد، روى عن نصر بن الأصبغ.

وبُور بنُ أحمد بن عبد الله بن مهدي أبو بكر العامري، سمعَ عثمان بن عبد الله القُرشي، اسمه محمد.

ومحمدُ بنُ بُور بن عبد الله العامري، عن أحمد بن نصر القُرشي، ذكره أبو نصر عُبيد الله الوائلي في كتابه، وعقد معه محمد بن ثَور الراوي عن معمر[٢]، فأبوه بالمثلثة المفتوحة، والله أعلم.

* قال: و[ثُور] بنون: محمدُ بنُ النور البَلْخي، روى عنه السِّلَفي بالإجازة.

قلت: هو أبو عبد الله محمدُ بنُ أبي بكر بن أحمد بن خلف البَلْخي.

وإسماعيلُ بنُ نُور بن قمر الهيتي، مشهور، حدَّث عن أبي نصر موسى ابن الشيخ عبدِ القادر الجيلي.

* و[النور] بالتعريف كما ذكره المصنف جماعة[٣].

* قال: أبو **الثَّوْرَين** محمدُ بنُ عبد الرحمن الجُمَحي، عن ابن عمر، وعنه عمرو بنُ دينار.

قلتُ: وعلَّق البخاريُّ في «تاريخه»[٤]، فقال: وقال شعبة، عن عمرو بن دينار عن أبي السوار، وهو وهم. انتهى.

* قال: و[**النُّوْرَين**] بضم النون: عثمانُ ذو النُّورَين رضي الله عنه.

قلت: في نسخة المصنف: وعثمان، ثم أُلحق على طُرَّتها من بعد الواو: وبضم النون بغير خط المصنف لم يُصحح على آخرها.

* قال: و[**بُوْرين**] بموحدة.

قلت: مضمومة، وراؤه مكسورة.

قال: عبدُ الله بنُ بُورِين[٥]، عن إبراهيم بن موسى، وعنه الأبْهَرِي.

وأبو بكر بن بُورين، عن موسى بن هارون.

قلت: كذا كناه الأمير[٦]، ولم يُسَمِّه، وابنُ بُورين صاحب موسى بن هارون[٧] إنما هو أبو الحسن عبيدُ الله[٨] بنُ محمد بن عبد الواحد بن بُوْرِين، حدَّث بجزءٍ فيه تاريخُ وفَياتِ شُيوخ، من جمع موسى بن هارون الحمَّال عنه، سمعه[٩] من ابن بُورين عن جامعِهِ جماعةٌ، منهم: محمدُ بن علي بن عمر بن الفَيَّاض في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، فيما وجدتُه بخطه، والجزءُ كُلُّه بخطه، فكنَّى ابنَ بُوْرِين، ونَسبَه، كما تقدم. والله أعلم[١٠].

---

(١) من قوله: وعن خلاد بن يحيى... إلى هنا، لم يرد في نسخة الظاهرية.

(٢) وترجمه الخطيب في «تلخيص المتشابه» ١/ ٢٦٥، ٢٦٦. وبُور أيضاً: بلد بفارس.

(٣) قال ابنُ حجر: الذين تلقبوا بالنور جماعة، لكنه لا يلبس، للملازمة الألف واللام، أو لإضافة الدين والدولة، «التبصير» ١/ ٢٢٥.

(٤) ١/ ١٥٠.

(٥) أسقط المؤلف اسم والد عبد الله، فهو عبدُ الله بنُ محمد بن بورين، كما في «الإكمال» ١/ ٥٧١.

(٦) في «الإكمال» ١/ ٥٧١.

(٧) من قوله: قلت: كذا كناه... إلى هنا، سقط من نسخة سوهاج.

(٨) ذكره ابن حجر في «التبصير» على أنه آخر غير أبي بكر بن بورين، ثم قال: ويحتمل أن يكون الذي قبله، ويكون له كنيتان.

(٩) في نسخة الظاهرية: «سمع» وهو خطأ.

(١٠) وانظر أيضاً «الإكمال» ١/ ٥٧٢، و«التبصير» ١/ ٢٢٦، وبُورين: من قرى نابلس.